

تعرف على تأثير رفع الدعم عن الطاقة على المواطن السعودي

خاص - التقرير

نفث وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، الخميس، رفع الدعم الحكومي عن الطاقة في المملكة ليوم الجمعة، مؤكدة أن قرار رفع الدعم سيكون موعده بعد تطبيق برنامج حساب المواطن وإيداع التعويض الحكومي في حسابات المواطنين.

وقالت وزارة الطاقة في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»: «انتشرت في وسائل التواصل إشاعة أنه سيتم رفع الدعم الحكومي عن الطاقة الجمعة، والصحيح أنه سيتم ذلك بعد تطبيق برنامج حساب المواطن وإيداع المبالغ».

حساب المواطن

وكانت المملكة قد أعلنت ضمن برنامج التوازن المالي، حزمة إجراءات تستهدف تخفيف أعباء الإصلاحات المالية على الأسر السعودية، من بينها «حساب المواطن» الذي سيحدد قيمة الدعم النقدي المباشر شهرياً لكل أسرة سعودية يقل دخلها الشهري عن 20 ألف ريال.

وأعلنت السعودية تجميع كل أشكال الدعم الحكومي لمواطنيها تحت مظلة واحدة، يطلق عليها اسم "حساب المواطن"، وستدفع الدولة بموجب هذا الحساب للأسر السعودية مبالغ نقدية مباشرة كل شهر بموجب المعايير التالية:

فتح حساب المواطن السعودي الموحد أول فبراير 2017.

التقدم ببيانات الدخل وعدد أفراد الأسرة.

استلام أول تعويض نقدي يونيو 2017.

تفعيل الأسعار الجديدة للطاقة يوليو 2017.

25 مليار ريال لتعويض السعوديين عن عام 2017.

تقسيم الفئات المستحقة للدعم لـ 5 شرائح حسب دخل الأسرة.

كل أسرة يقل دخل أفرادها الشهري عن 20160 ريالاً تستحق الدعم.

تعويض 100% لأصحاب الدخل المنخفض بـ 1200 ريال شهريًا (الدخل من 0 - 11999 ريالًا شهريًا).

تعويض 75% لأصحاب الدخل المتوسط بـ 1000 ريال شهريًا (الدخل من 12000 - 15299 ريالًا شهريًا).

تعويض 50% لأصحاب الدخل فوق المتوسط بـ 600 ريال شهريًا (الدخل بين 15300 - 20159 ريالًا شهريًا).

لن تتلقى الأسر التي يزيد دخلها على 20160 ريالًا شهريًا الدعم.

هناك متوسط للاستهلاك المقبول شهريًا من المواد المشمولة بالدعم مثل الكهرباء والمياه والبنزين. سيكون الحساب مظلة شاملة لكافة أشكال الدعم السكني والصحي والتنمية الاجتماعية الطاقة وغيرها لاحقًا.

سيجري تعديل قيمة الدعم المستحق للأسرة السعودية تبعًا لتغير دخلها وتغير استهلاكها.

تأثير رفع الدعم عن الطاقة

ويبلغ معدل الاستهلاك الداخلي للطاقة، بمختلف أشكالها، في السعودية ما يعادل 4.2 برميل يوميًا، كما أن معدلات نمو استهلاك الطاقة في السعودية من أعلى المعدلات في العالم ويبلغ متوسط استهلاك الفرد السعودي من الكهرباء ضعف المعدل العالمي.

أما استهلاك السعودية الداخلي من النفط فيصل إلى حوالي 3 ملايين برميل من النفط يوميًا، ومعدل نمو الاستهلاك الداخلي من النفط يزيد على 5 بالمئة سنويًا، فيما يبلغ إنتاج السعودية من النفط حاليًا حوالي عشرة ملايين نفط يوميًا.

وكشفت دراسات متعلقة بالطاقة في العالم نشرت العام الماضي عن أن 1000 فرد في المملكة العربية السعودية يستهلكون ما يقارب 110 براميل نفط يوميًا، مقارنة بنفس العدد في الولايات المتحدة الأمريكية الذين يستهلكون 60 برميلًا يوميًا، والصين ستة براميل يوميًا.

رفع الدعم عن الطاقة ستكون له تأثيرات مباشرة على حياة السعوديين العاديين الذين تعودوا طيلة الفترة السابقة على أسعار طاقة زهيدة جدًا، مقارنة بالأسعار العالمية سواء فيما يتعلق بالوقود أو الطاقة الكهربائية.

كما أن رفع الدعم عن الطاقة سيؤدي بشكل مباشر إلى رفع تكلفة إنتاج السلع المنتجة محليًا، وخاصة التي تكون الطاقة أحد مكوناتها الأساسية، ولا شك أن رفع الدعم عن الطاقة في السعودية، التي يبلغ عدد سكانها نحو 30 مليونًا، سيكون له أثرًا واضحًا على مستوى معيشة الطبقات الفقيرة التي تعتمد في معيشتها على رخص الكهرباء والوقود إلى حد كبير.